

81- قول بن القيم في زاد المعاد "اذا كان في السماء سحابا

اصبح صائما...." هل هذا قول بالوجوب

عبدالمحسن الزامل

يسأل اورد قول ابن القيم في زاد المعاد وقال في رواية الاثرم ان اذا كانت في السماء سحابة او علة اصبح قائما وان لم يكن في السماء الا اصبح مفطرا. وكذلك نقل عنه ابنه صالح والمرزوقي والفضل وابن زياد وغيرهم المروذى - [00:00:00](#)

المجهودي والفضل ابن زياد وغيرهم. يقول اليه قول احمد في النقل صريحا على انه يقول بالوجوب؟ وكيف نوجه قول مفلح وقول ابن تيمية رحمة الله تعالى جميعا لا يدل على الوجوه هذا اصبح صائما لا يدوم لان غاية الامر انه يدل - [00:00:20](#)

على الاحتياط وهذى مسام الكلام فيها طويل لاهل العلم معروف وقال قالوا ليس للوجوب اصل في كلام الامام احمد رحمة الله. انما قال ذلك على سبيل الاحتياط لانه ثبت ذلك عن ابن - [00:00:42](#)

عمر بساند صحيح عند ابي داود انه اذا كان في السماء غير اصبح صائما ومعلوم ان الامام احمد لسعة علمه كان آياخذ كلام الصحابة خاصة في مثل هذه المسائل فلما اثر عن ابن عمر وربما عن غيره قال مثلما - [00:00:58](#)

اه هذا رحمة الله ورضي عنه. والا اه الوجوب هذا قاله من قاله المتأخرین في مذهب احمد اما كلام احمد فلم يأت شيء صريح في مثل هذا انما قال اصبح صائما وهذه عبارة - [00:01:19](#)

على فعل الشيء على سبيل الاحتياط له على سبيل الاحتياط وان كانت هذه المسألة معروفة فيها الخلاف من اهل العلم من قال انه يكره منهم من قال انه مستحب منهم من قال انه يجب ومن قال وقد يكون قال بعضهم انه مباح ومنهم قال انه حرام. والصواب انه لا يصوم والادلة في هذا معلومة من السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم هذا - [00:01:39](#)

00:01:59